

وقد وردت لفظه النوف في قصيدة (هتلوش) [١] الخزعلي (ابن الخزامي)
من شعرائهم الحاليين وهو قوله :

« المحمله وحمالها صخر النوف ضاربها وهي ببطن البحر
هذا ما جمعناه مما يتعلق بالسفن وما يلحقها عنداهل العراق خاتمين كلامنا
هذا بقولنا : كتبنا اشياء وقأمتنا اشياء اخرى املنا نستدركها في مقالة اخرى
في فرصة تفرصها والله الموفق .
كاظم الدجيلي

البصرة وانهارها (تلو)

Hydrographie de Basrah et de ses environs (suite).

٤- أنهر الجهة الشرقية من شط العرب .
يلتصق عدد أنهر الجهة الشرقية من شط العرب المبتدئة من قضاء القرنة
الى نهاية الحدود العثمانية عند ايلالة (المحمرة) الإيرانية ١٦٤ وهي:
نهر رأس القرنة ، نبي منصور، أنهرات، الشافي، مزبرعة (تصغير مزرعة)
مرعي . صعب . السواعة . الحد . الكوازي . الدبرة . الشيخ . باش اعيان .
السلك . السايك (تصغير السلك) . السيل . ابو مرادب . ابو الحصن . راشد .
سلمان . الرعيدات . العباسي . الجعفري . السويب . هويدى (تصغير هادى)،
الصبيح . الشيب . لقمان . بريهة . لويط (تصغير لوط) . النجر . ياقوت .
المجانين الكبير . المجانين الصغير . قبر . الكوسر . الروط، السبول الكبير، السبول
الصغير . المطلاع، السويب الصغير . ابو بصيرى (تصغير بصيرى)، ابو شويح،
(تصغير شايح) . ابودقلة . كوت الحان . الجبلي . النشوة . شهاب . الديره،
ابوضرب . المصطفاغيات . (٢) . عنبر . سالم . الزريقي . قتيبان (٣)، الهورة ،
باب قليح . العبيدية . حوطة رباط . حوطة عباس . ابوالكلاب . حوطة
زامل . تل كاره . الخمس . الريان (٤) . الجبارات . الصنيخ . كياسى الصغير،
كياسى الكبير . الكاوليه . الجديد . الهنديه (تصغير الهنديه)، التامرية .
الفيروزيه . ام السباع . الرملة . زعبر . ابوزورى . الجحوي . فضيلة . المكريه،

(١) بفتح الهاء واسكان التاء المتناه الفوقية وضم اللام بعدها واو ساكنة يليها شين معجمة .

(٢) من نهر رأس القرنة الى نهر المصطفاغيات هي من داخل قضاء القرنة .

(٣) ينسب الى قتيبة بن مسلم . (٤) هذا النهر هو من الأنهر القديمة .

القبي. ابوالهدل . السيد . المجموعة . ام مسجد . الحوز . الحضرة . الكوت .
 البلد . خويسة (تصغير خيسة) . بربادة . البيكة . حسن . كوت السادة .
 الجرندى . العاف . زعير . الحوزاوى . قردلان . معدل . القشلة . التومة ،
 السلطان . ابوالتائير . كوت الباشا . كوت الجوع . ميتان (١) كوت السيد .
 سيحة . ابن ناصر . شملة . العراف . ابوشيمه . المكرى . كوت ابن نعمة .
 الخربة . سودان . اصفر . المجل . ابو عامر . كوت زعير . الذهب . ابوبردى .
 ريح بالاك . عويان . الخافور . الاحمر (تصغير الاحمر) . الصبحة . ميرعل .
 كوت الشيخ . الحبابه . الجريف (تصغير جريف) . كوت سوادى . النجارية .
 بكار . دحيمى الكبير . دحيمى الصغير . كوت السنى . كوت السيد (اثنان) .
 فحة العرب . الطالبيه . البور . جاسم . الدهيجى . بيمبيص . الشرقى . الجوهرية .
 كوت الحراب . السيد . المكرى . الفحول . الوهى . ام الصبور . حسان .
 كوت عبدالله . شعيب . باب الهواد . حميرة . تينة . مصطفى . حيمن . ابن برغوث .
 الخروبيه . (٢) ومن هنا تبديء حدود ايران .

هذا وليعذرنا القراء من تكرر اسم بعض الانهر لان من عادة البصريين
 ان ينسبوا اسم النهر الى من حفره ولذا يوجد كثير من الانهر مسماة باسم واحد
 كما ترى ارجو من القراء الافضل ان يهبونى عما نسيته واغفلت فيه ولهم من بدي الشكر .
 باتساعيان زاده امين طالى البصرى

ملحق بأنهار البصرة

اجاد حضرة الكاتب التحرير فى وصف انهار البصرة ولا ننظر ان احداً
 سبقه الى ذكرها كلها كما فعل وانما للفائدة ننقل هنا ما كتبه صاحب عنوان المجد
 السيد ابراهيم فصيح الحيدرى . وهو كتاب خطى لم يطبع الى الان وعندنا منه نسخة
 ودونك ما كتب عن الانهر التى فى الجهة الشرقية قال :

واما الانهر التى فى جهة شرق شط العرب فهى ثلاثة وسبعون نهر أعظماً
 كباراً وهى : ١ نهر كتيبان وهو من المحال الجسيمة فيه عدة انهار وفيه بساين
 عظيمة كثيرة جداً - ٢ نهر ابي كلاب وهو من الانهار التى ينفرج منها
 جداول كثيرة حولها بساين جديدة عديدة - ٣ نهر الشلة وهو من الانهار

(١) اصل اسمه (اميتان) نسبة الى امية بن ابي العاص الثقفى .

(٢) من نهر غير الى نهر الخروبيه ارض من داخل ناحية (شط العرب) . (: ع)

الكبار التي يتفرع منها جعفر كثيرة حولها بساين غداء ونهران كبيران (لجزيرة
 الصقر التي تسمى أيضا جزيرة العين) ويتشعب النهران المذكوران إلى اثني عشر
 نهراً حولها جنان كثيرة — ٤ نهر الحراب وهو نهران كبيران يتفرع منهما
 انهار حولهما بساين عديدة — والنهر الدائر على المقاطعات الجسيمة اعني :
 • الكباسي الكبير و٦ الكباسي الصغير و٧ الحوطه و٨ الريان . — وكل
 من هذه المحال يشتمل على انهار كثيرة وبساين عظيمة عديدة — و٩ نهر
 حسن وهو عبارة عن نهرين كبيرين يتفرع منهما انهار حولها بساين كثيرة
 و١٠ نهر كوت السادة وهو ثلاثة انهار كبار حولها بساين كثيرة و١١
 كردلان وهو اربعة انهار كبار حولها بساين كثار و١٢ تنومة وهي عبارة
 عن نهرين كبيرين حولهما بساين جليظة ظليظة و١٣ كوت الجوع وهو عبارة
 عن اربعة نهر جسام يكتنفها بساين عظام و١٤ نهر كوت الباشا وهو من
 الكبار حوله بساين كثيرة و١٥ كوت ابن نممة وهو ثلاثة انهار كبار يحف
 بها بساين كثيرة و١٦ كوت زهير (١) وهو عبارة عن اربعة نهر كبار
 تطوف بها جنان غناء و١٧ كوت الكوام و١٨ الموجه خمسة انهار كبار
 حولها بساين جليظة الاشان و١٩ كوت غضبان و٢٠ كوت الشيخ و٢١ الحبابه
 تسمه نهر كبار . حولها بساين كثيرة جليظة و٢٢ نهر جاسم وهو عشرة انهار كبار
 و٢٣ نهر الدعيجي وهو من الكبار التي يتفرع منها انهار حوله بساين
 وافرة العدد والمقدار و٢٤ نهر البور وهو من الكبار حوله رياض وغيطان
 و٢٥ جزيرة البوارين اثناعشر نهراً كبيراً حولها بساين وحوائل حسناء هذا
 والعمارة في جهة الجنوب (٢) اكثر مما في غيرها .

[١] ذكر لي صاحب جريدة الرياض سليمان افندي الدخيل النجدي ان كوت زهير
 مضاف الى آل الزهير الشهيرة وهي اسرة شريفة عريقة النسب كثيرة الفروع اذ
 يوجد منها اناس في الزبير وفي البصرة . واصلمهم من حريلة من نجد . وقد نفاهم منها
 ابن السمود الوهابي فكان اول نزولهم بعد مسقط واسم الزبير ثم البصرة وهم اليوم
 اصحاب نفوذ عظيم في هذه المدينة ولهم فيها املاك كثيرة واسمهم وكذلك في الزبير
 وفي هذه البلدة محلة اسمها الزهيرية نسبة الى آل زهير . وكبير هذا البيت في هذا
 اليوم هو الحاج ابراهيم الزهيري . وقد كان اهل الزبير طلبوه اميراً عليهم فابى . (ل.ج)
 [٢] الجنوب في عرف اهل البصرة هو عبارة عن المحال السبعة وهي : السراجي
 ومهيجران ويوسفان وحمدان واليهودي ونهر خوز وابو الحصيب .

واما الانهر التي في جهه الشمال فنها : ١ نهر الخندق وهو من الكبار التي يشعب منها جداول حولها بساتين كثيرة ربا و٢ نهر الرباط الصغير وهو من الكبار حوله بساتين كثار و٣ نهر الرباط الكبير وهو من الكبار تحف به الجنان والحائل و٤ نهر الجليية الكبيرة . وهو من الكبار تطوف به من كل جانب البساتين الريا . و٥ نهر الجليية الصغيرة وهو من الكبار ، تحيط به التخييل والاشجار ، احاطة السوار بالمصم و٦ كوت الفرنكي وهو سنة انهر كبار ، حولها بساتين كثار ، وهو من المحال الجسيمة المساحة والمقدار و٧ نهر قرمة على وهو من الكبار تحف به بساتين كثيرة و٨ نهر قرمة ماجد وهو من الكبار حوله بساتين ذات اشجار قنواء و٩ نهر الضبري وهو من الكبار تكتفه الاشجار الباسقة الكثار و١٠ الهارثة وهي من المحال الجسيمة ، ذات الانهار الغزيرة الماء ، الكثير الاشجار القنواء . وهي من توابع اراضى المتفق . الا انها كان فيها لبعض اهل البصرة املاك ذكرناها هنا . ويتصل بها الملك الذي تحت يد متصرف المتفق وهو ملك عظيم جسيم يشتمل على بساتين لا تحصى ومزارع ومحال لا تستقصى ...

واما الانهر والجداول المتفرعة من تلك الانهر المذكورة فتبلغ اكثر من عشرة آلاف . والشار الساكنة في تلك المواطن بين البساتين وفي حواياها يحصى عددها .
جزائر شط العرب

واما الجزائر التي في شط العرب المشتملة على البساتين ومزارع الرزقها : ١ المحمودية وفيها اشجار ادواح ومزارع . و ٢ ام الحصا صيف (١) وفيها مزارع لارز وبساتين واسعة . و ٣ ام الجباين وفيها بساتين ومزارع الرزق و٤ ام الرصاص (٢)

[١] الحصا صيف جمع الحصافة (وزان شداة) وهي الحصفة (وزان قسية) في العربية الفصحى ويراد بها الجلة تعمل من الحوص ينشر فيها التمر . واطن انها سميت بذلك لكثرة ما يحمل منها من التمر في الحصاف . ومن اسماء الحصفة عندهم الحلاله «كرمانه» وهي بمعنى الحلة باللغه الفصحى والحلة « بالفتح » الزنيل الكبير من التضب . الا ان البصريين يخصوصونها بالحصفة . ويجمعونها ايضاً على حلانات . ومن اسمائها عندهم ايضاً القوصرة . قال القويون : القوصرة بتشديد الراء وتخفيف وعاة للتمر يوخذ من قصب تسمى بها ما دام فيها تمر والا فهي زنيل . و ل . ع .

[٢] اطن ان سبب تسميتها بهذا الاسم هو وجود تمر درزين فيها يعرف عند الفصحاء بالصرافان

وفيهما مزارع رز وغيره . ٥٥ زيادة وهي كبيرة جداً وفيها بساتين عديدة ومزارع رز واسعة ٥٦ القداغية وفيها رياض فيحاء، ومزارع رز قليلة . ٥٧ جزيرة العين وفيها بساتين كبيرة ومزارع رز كثيرة . ٥٨ الصالحية وفيها بساتين كثيرة ومزارع رز جميلة . ٥٩ العجراوية او العجراوية وفيها رياض فيحاء ومزارع رز قوراء . ٦٠ الطويلة وفيها مزارع رز وحنطة . ٦١ القليصاوية وفيها مزارع حنطة وبعض الميقات (١) . ٦٢ جزيرة المحلة وهي عظيمة وفيها بساتين عظيمة ومزارع رز. — وجميع هذه الجزائر واقعة في شط البصرة. ولما افلس جابر المراد شيخ آل محمد من عشرة كعب حاول التصرف في جزيرة المحلة تصرفاً جارراً وهي الجزيرة التي هي من املاك الدولة العلية لانها واقعة في البصرة وفي قريها وهي مقاطعة جسيمه تمل في السنة غلة تبلغ قريباً من الف كيس وغل عنها المتصرفون في البصرة . الى هنا كلام صاحب عنوان المجد ، في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد . ومن زادنا في هذا البحث مادة ، زدناه شكراً والله الموفق . « لغة العرب »

الكلكسة

Le nom arabe étrange el-Kelkésch (la Belette)
et son étymologie.

١ تمهيد.

في علم الحيوان عند العرب من الالفاظ الغريبة ما يصعب الاهتداء الى تحقيقها لسوء تعريفها اولتقص تحديدها اولجهل الكاتب نفسه حقيقتها. فيضطر المصري الى ان يقول : « وهذا من خرافات العرب ». وكانه اذا قال هذه الكلميات اراح فكره وعقله واعنى نفسه من التحقيق والتدقيق . ومن هذا القبيل اسم الحيوان الذي صدرنا به هذه المقالة . فاهي الكلكسة على ما جاءت في كتب العرب وما حقيقتها ؛ وبأى لسان هي هذه الالفة العربية ؛ ومن اى اصل مشتقة. هذه اربعة اسئلة نجيب عن كل منها على حدة فنقول :

٢ ما هي الكلكسة فعلاً عن كتب العرب.

جاء في كتاب الحيوان للدميري ما هذا حرفه : وقال قوم : انه ابن هرس . وقال

وقد قالوا عنه : هو الرصاص الاسود وضرب من التمر رؤين احمر علك صلب يختاره اطباء العراق على غيره « من ابن البيطار » (ل-ع) [١] هي الخضراوات التي تزرع في الصيف كالبايما والبادنجان والزرع وما شابهها . (ل-ع)